

مجلس الإفتاء الأعلى حض على عدم الاستغلال لـ"الوطن": متوقع أن ينخفض التضخم عند القديمة

2025/12/29



اعتبر أستاذ الاقتصاد عمار ناصر آغا أن قرار استبدال العملة السورية وضروري ويحمل الكثير من الإيجابيات، لافتاً إلى أن حذف الأصفاف الحقيقة للعملة.

وبيّن في تصريح لـ"الوطن" أنه من الممكن أن نشهد حالات استغلال التداول في السوق للعملتين القديمة والجديدة فعلى سبيل المثال العملة القديمة أن يدفع له الصراف أو شركة الصرافة قيمة أقل من بذريةة ان الفترة الزمنية لتبدل العملة القديمة بالجديدة محدودة

ولفت إلى أن من أهم إيجابيات استبدال العملة تخفيف الكتلة النقدية عند التسوق والتخلص من رموز النظام البائد التي كانت موجودة.

وأوضح بأنه سيكون لاستبدال العملة إيجابيات أكثر على المدى البعيد حيث ستبدل بكتلة جديدة ولن يكون هناك أي إضافات بالتضخم عند انتهاء المدة الزمنية لتداول العملة القديمة في الأوساط من العملة القديمة من الخارج.

وشدد على ضرورة أن يكون هناك دور لوسائل الإعلام لجهة توعية الذي يمكن أن يكون ضحية لابتزاز واستغلال بعض التجار.

وحول بيان مجلس الإفتاء الأعلى بخصوص استبدال العملة رأى آغا الاستغلال والإضرار بالناس عند التداول بالعملتين القديمة والجديدة خلال الفترة القادمة وتشديد الرقابة التموينية على موضوع الإعلان العقوبات في حال قيامه برفع الأسعار واستغلال موضوع التداول مشروعه.

هذا وأصدر مجلس الإفتاء الأعلى بياناً شرعياً بشأن عملية استبدال فيه ما يلي:

- 1- أن إجراء حذف الصفرتين من العملة الوطنية هو إجراء تنظيمي الحقوق المالية القائمة.

٢- تيقى الديون، والعقود، والمهور، وسائر الالتزامات المالية محفوظة الجديدة بالقيمة المكافئة، دون زيادة أو نقصان؛ فما كان التزاماً مقدماً وهكذا في سائر المعاملات.

٣- أن تبديل العملة النقدية يتم بتسليم العملة القديمة، وتسلم القيمة الجديدة بالقيمة المكافئة، دون زيادة أو نقصان، وفي الحال بدأ بيد دون تأجيل.

وأما الحسابات البنكية، فيكفي ظهور الرصيد بالقيمة المكافئة بالعملة

٤- أن استغلال هذا الإجراء للإضرار بالناس، مثل رفع الأسعار، أو الظلم، وأكل أموال الناس بالباطل.

وفي الختام بين المجلس أن استقرار المعاملات المالية مقصد شرعاً من تعزيز الثقة، وحفظ الحقوق، وتحقيق المصلحة العامة.

رامز محفوظ

عدم الاستغلال والإضرار بالناس

قرار استبدال العملة السورية